ابراهيم ربه فاوحى الله اليه ان المحبوس بالجب تدماته ودفن
في قبره فاخبرهم بذلك فلم يصدقوه فقال له النمرود فادع ربك
فليأتي بقبره فدعا ابراهيم ربه فامر الله الملك الموكل بالقبر
ان يخرق بالقبر الارض فلم يشعر حتى خرج القبر من تحت الارض
الى دار النمرود فاقبل ابراهيم الى الثلاثة وقال هذا قبر اخيكم
فقالت السحرة ايها الملك ان كان هذا حقا فليدع ربه
حتى يجيبه فننظر اليه ويكلمنا ونكلمه فوثب ابراهيم
عليه السلام وصلى ركعتين وسال الله ان يحييه فاذا
القبر يتمخض حتى انشق وخرج الرجل من قبره فلما نظر
النمرود والناس اليه راوه يشعل نارا فوق عواتقه فقال
ابراهيم هذا جزا من عصى الرحمن وعبد الاصنام فعند
ذلك وثب وهرام الخازن ونزع ما كان عليه من لباس النمرود
واعلن بايمانه بالله عز وجل ثم التفت اليهم وقال اهربوا
مما انتم فيه وعليكم بدين ابراهيم فانه ينجيكم من النار
قال النمرود لقد عمل فيكم سحر ابراهيم ولكن سا قتلك قتلة
لا ينفعك احد فيه ثم قال النمرود لاعوانه خذوه فصاح
وهرام صيحة خلوا عنه ثم قال يا نمرود الويل لك هل يكون
اية اعظم من احيا الموتى وقد رايت ذلك ولم تقلع عن كفرك
وطغيانك فامر النمرود الناس فقبضوا عليه ثم التفت الى
عظا

فاخبرهم ابراهيم بذلك فلم

عظما قومه وقال شوروا علي باي عذاب اقتله فقال له بعضهم
يجب ان يمثل به حتى لا يتجاسر احد ان يخالفك في دينك فهم
[illegible] امر النمرود بخادمه وهرام وغيره من المومنين فبطحوهم
بين يديه وكتفت (فقيدوا) ايديهم وارجلهم وكان له اساطين فوضعت
على بطونهم فلم يصبهم شي من ثقل الاساطين فبقي مبهوتا
لا يدري ما يقول ثم قال لهم ايها القوم عودوا الى طاعتي فانا
الذي خففت عنكم ثقل هذه الاساطين فقال وهرام ان
كنت صادقا فامر بها ان تزول لا عظم ان يوضع الاساطين
عليه وخففها عنه فغضب النمرود ودعا بالنار والنفط ثم
كتفوه والقوه في النار والنفط فما زالوا يرضخوا بها حتى صاروا
رمادا اذهب به الرياح ثم ان الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم
سحابة بيضا من مزن الرحمة فامطرت عليهم فانبتت الله
لحومهم وعظامهم ورد عليهم ارواحهم ولم يدر النمرود ما يصنع
بهم فامر بهم الى الحبس فمكثوا فيه اربعين يوما وحبس الله
عنهم تلك الحيات والعقارب ووسع عليهم وصالهم مكانهم
واقبلت اوشا ام ابراهيم الى النمرود فدخلت عليه وهي
لا تعلم اكرام زوجها فلما وقفت بين يديه سجدت له واطالت
السجود وطلبت منه ان يعفي عن ولدها فاخرج من السجن
واخرج من كان معه وظنت انهم توفوا الا انه لم يامرهم بطعام

Copyright © King Saud University